

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

9151 - { مسند عمر هـ } عن عبدة قال جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس إلى أبي بكر فقالا : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عندنا أرضا سبخة ليس فيها كلاء ولا منفعة فإذا رأيت أن تقطعناها ؟ لعلنا نحرثها ونزرعها فأقطعها إياهما وكتب لهما عليه كتابا وأشهد فيه عمر وليس في القوم فانطلقا إلى عمر ليشهداه فلما سمع عمر ما في الكتاب تناوله من أيديهما ثم تفل فيه ومجاه فتذمرا وقالوا : مقالة سيئة قال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفكما والإسلام يومئذ دليل وإن الله قد أعز الإسلام فاجهدا جهدكما لا أرعى الله عليكما إن رعيتما فأقبلا إلى أبي بكر وهما يتذمران فقالا : والله ما ندري أنت الخليفة أم عمر ؟ فقال : بل هو ولو شاء كان فجاء عمر مغضبا حتى وقف على أبي بكر فقال : أخبرني عن هذه الأرض التي اقطعتها هذين الرجلين أرض هي لك خاصة أم هي بين المسلمين عامة ؟ قال : بل هي بين المسلمين عامة قال : فما حملك أن تخص هذين بها دون جماعة المسلمين ؟ قال : استشرت هؤلاء الذين حولي فأشاروا علي بذلك قال : فإذا استشرت هؤلاء الذين حولك ؟ أو كل المسلمين أوسعت مشورة ورضا ؟ فقال أبو بكر : قد كنت قلت لك إنك أقوى على هذا مني ولكنك غلبتني .

(ش خ) في تاريخه ويعقوب بن سفيان (ق كر)